

غنيانا ، رعم أن الدنيا حولنا نسيانا كل الغناء الجميل ..
فالعصافير سافرا ، ولم يبق على الأشجار غير بقايا الصمنا وأغنيات
الرحيل .

طفنا فى الشوارع كأننا طفلان تخاصرنا الدهشة ، وقلونا
البراءة .. ويعبنا فى أعماقنا طيف الجنون .

كنت أحاول أن أسرق لك من عيون القمر زهرة جميلة تبدد
وحشنا فى ليل الخريف الطويل . وكنت أراقب وجهك المشحون
بالكبرياء والأمل الكسير ، وأحاول أن أغرس فى لياالى الحزن ابتسامة

عشنا براءنا وشيئا من جنوننا . وقنينا لو امتد بنا العمر
فأصبحت اللحظة عمرا ، وغدت الساعة دهرا .. وقنينا يومها لو توحدنا
فى كيان واحد حتى لا تشظنا الحياة مرة أخرى .

بعيدة أنت .. وكل شىء حولى يحمل عبير أيامك وأنس لياالىك،
وصفاء أيامنا الجميلة وقلبك النبيل .

ورحلت .. وبقيت أنا أنتظر عودة الفجر الذى تسلل من عمري
ذات يوم .

ومازلت أحلم .. فرما يشرق بين أيامى من جديد .

